

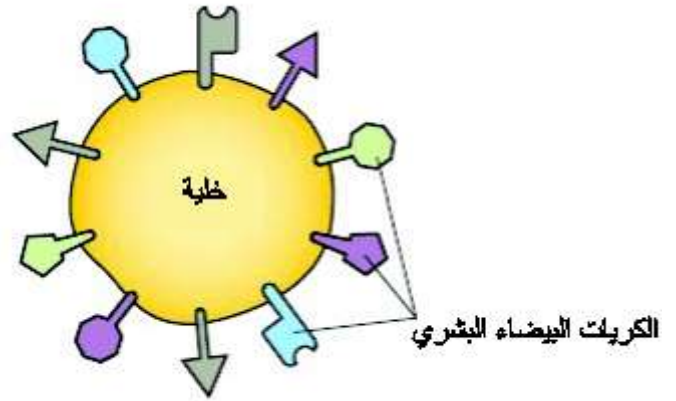
مُسْتَضِد الكُرَيَّاتِ البِيضَاءِ البَشْرِي (HLA) التنميط وقطف الخلايا الجذعية: معلومات للمتبرّعين

تُساعدك هذه المعلومات على فهم تنميط مستضد الكريات البيضاء البشرية (HLA) وقطف (سحب) الخلايا الجذعية، كما أننا نُقدّم لك هذه المعلومات لخضوعك لاختبار لمعرفة ما إذا كنت متبرّعاً محتملاً للخلايا الجذعية. أما بالنسبة لباقي هذا الدليل، فإن استخدامنا لكلمة "أنت" أو ضمير المخاطب بكافة أشكاله يُشير إليك أو إلى طفلك.

تتألّف عملية التبرع بالخلايا الجذعية من خطوتين. الأولى: الخضوع لإجراء تنميط مستضد الكريات البيضاء البشرية (HLA) لمعرفة ما إذا كانت خلاياك الجذعية متوافقة مع المتبرع له (المرضى). ثم إذا كان نوع مستضد الكريات البيضاء البشرية لديك متوافق مع ذلك الخاص بالمرضى، فسوف تمضي في إجراء قطف الخلايا الجذعية.

نبذة عن علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية

علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية هي البروتينات الموجودة في معظم الخلايا في دمك (انظر الشكل 1). هناك العديد من علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية، وقد يكون لدى الأشخاص المختلفون أنماط مختلفة من العلامات. تُعتبر علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية وراثية (بمعنى أنها تنتقل من الأم والأب إلى الطفل)، وبالتالي يُرجح أن يكون لدى أفراد أسرتك المقربين (الأشقاء والوالدين والأبناء) نمط علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية مماثل لذلك النمط الخاص بك.



الشكل 1. علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية

تُعتبر علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية طريقة لجهازك المناعي لمعرفة أي نوع من الخلايا الموجودة في جسمك وأيها غير موجود. يعرف جهازك المناعي أي نمط من علامات مستضد الكريات البيضاء البشرية يُعتبر طبيعياً لجسمك، وفي حال اكتشاف الجهاز المناعي خلية لديها نمط مختلف من العلامات، فإنه يُهاجم تلك الخلية ويقتلها.

أثناء إجراء زرع الخلايا الجذعية، من المهم أن تكون علامات مستضد الكريات البيضاء البشري الخاصة بالمتبرع مشابهة لتلك الخاصة بالمتبرع له قدر المستطاع.

تنميط مستضد الكريات البيضاء البشري

يُمكن اختبار مستضد الكريات البيضاء البشري بطريقتين:

1. فحص الدم

2. مسحة من وجنتك

إذا كنت تُجري تنميط مستضد الكريات البيضاء البشري الخاص بك باستخدام عينة مسحة الوجنة، فاقراً هذا الدليل [إرشادات لقطف ونقل عينات مستضد الكريات البيضاء البشري باستخدام مسحات الوجنة](#).

نتائج تنميط مستضد الكريات البيضاء البشري

عادةً ما تظهر نتائج تنميط مستضد الكريات البيضاء البشري خلال فترة تتراوح بين أسبوع إلى أسبوعين. إذا أظهرت النتائج أن نمط علامات مستضد الكريات البيضاء البشري متوافق مع ذلك الخاص بالمريض، فهذا يعني أنك متبرع محتمل. سوف نتصل بك لإخبارك بذلك ونستفسر منك عما إذا كان بإمكاننا إبلاغ المريض بذلك. لن نُخبر المريض بأنك متبرع محتمل إلا إذا أذنت لنا بذلك.

إذا لم تصلك مكالمة من مكتبنا خلال أسبوعين من تاريخ تنميط مستضد الكريات البيضاء البشري، فهذا يعني أن علامات مستضد الكريات البيضاء البشري الخاصة بك غير متوافقة مع تلك الخاصة بالمريض.

ماذا يحدث إذا كنت متبرعاً محتملاً؟

إذا كنت مستعداً للمضي قدماً في عملية التبرع، فسوف تحتاج لإجراء بعض الاختبارات لمعرفة ما إذا كنت لائقاً وتتمتع بالصحة الكافية للتبرع. عادةً ما تشمل هذه الاختبارات على فحص صحي واختبار بدني وفحوص دم. وقد نطلب في بعض الأحيان نسخاً من سجلاتك الطبية. وسوف يتصل المكتب بك لترتيب موعد لهذه الاختبارات. لن تضطر لدفع أي أموال مقابل الموعد أو الاختبارات.

وبمجرد أن نتأكد من تمتعك بالصحة الكافية للتبرع، فسوف نستاذنك في مشاركة أي معلومات صحية ذات صلة مع المريض وفريق الرعاية الصحية الخاص به. لن نُشارك أي معلومات صحية خاصة بك من دون الحصول على إذنك.

نبذة عن الخلايا الجذعية

الخلايا الجذعية هي عبارة عن خلايا غير ناضجة تُنتج جميع خلايا الدم في جسمك: خلايا الدم البيضاء التي تقاوم العدوى وخلايا الدم الحمراء التي تحمل الأكسجين والصفائح الدموية التي تقيك من النزيف. وتوجد معظم الخلايا الجذعية في نخاع العظمي، تلك المادة المتواجدة في الفراغات في وسط العظام الكبيرة في جسمك. يدور أيضًا في الدم بعض الخلايا الجذعية.

هناك طريقتان يُمكن من خلالهما قطف خلاياك الجذعية:

• قطف خلايا الدم الجذعية الطرفية (PBSC)

• قطف النخاع العظمي

وسوف نتناول فيما يلي كل طريقة من الطريقتين. بمجرد أن تُحدد ما إذا كنت متبرعًا محتملاً، فسوف يُناقش الطبيب أو الممرض هاتين الطريقتين معك بمزيد من التفاصيل.

قطف خلايا الدم الجذعية الطرفية

إن قطف الخلايا الجذعية الطرفية هو الإجراء المستخدم لجمع الخلايا الجذعية من دمك. الدم الطرفي (المحيطي) هو الدم الذي يدور في أوعيتك الدموية، ويحتوي على جميع أنواع خلايا الدم.

قبل الإجراء

استئنفار الخلايا الجذعية وحقنات عامل النمو

قبل أن تتمكن من جمع الخلايا الجذعية من دمك، يتعين عليك أخذ بعض الأدوية التي تُعرف بعامل النمو. يُسهّم دواء عامل النمو في تحفيز جسمك على إنتاج خلايا جذعية أكثر من المعتاد. كما أنه يُحفّز الخلايا الجذعية من أجل الدخول إلى مجرى الدم حيث يتم قطفها بسهولة أكثر. تُسمى هذه العملية الاستئنفار.

تشتمل عقاقير عامل النمو على فيلجراستيم (Neupogen®) وبليريكسافور (Mozobil®). يُعطى هذان العقاران من خلال الحقن في أعلى ذراعيك أو فخذيك. سوف تأخذ فيلجراستيم فقط أو فيلجراستيم وبليريكسافور معًا.

إما أن يتم تعليمك كيفية حقن نفسك بنفسك أو جعل أحد أفراد الأسرة حقنك أو بإمكانك مناقشة إجراء ترتيبات أخرى مع ممرضك. يتم إعطاء حقنات الفيلجراستيم يوميًا لمدة 5 إلى 6 أيام. إذا طُلب منك أخذ بليريكسافور أيضًا، فسوف يتم أخذ هذه الحقنات يوميًا لمدة يوم واحد إلى 4 أيام.

تشتمل الآثار الجانبية الشائعة لهذه الأدوية على آلام عظمية في عظم الصدر والذراعين والرجلين وأسفل الظهر. يُمكن أن تتسبب أيضًا في صداع وأعراض تُشبه أعراض الأنفلونزا. قد يُستخدم أسيتامينوفين العادي أو إكسترا (Tylenol®) لتخفيف هذه الآثار الجانبية. إذا لم يفلح أسيتامينوفين في تخفيف هذه الآثار الجانبية، فسوف يصف طبيبك عقارًا أكثر قوة وفعالية.

وضع القسطرة الوريدية المركزية

قبل قطف خلايا الدم الجذعية، سوف يقوم أحد الممرضين في غرفة المتبرعين بفحص الأوردة للتأكد من أنها بحالة جيدة تسمح بتنفيذ الإجراء. إذا لم تكن الأوردة بحالة جيدة، فسوف يتم إدخال قسطرة وريدية مركزية (CVC) في أحد الأوردة الكبيرة بالقرب من الترقوة. سوف تُستخدم القسطرة أثناء الإجراء وسوف يتم إخراجها بمجرد الانتهاء من عملية القطف. سوف يُعلمك الممرض كيفية الاعتناء بها وسوف يُعطيك معلومات مكتوبة.

إرشادات الطعام

قد تنخفض نسب الكالسيوم في الدم أثناء قطف خلايا الدم الجذعية، ولذلك فإننا نوصي بتناول منتجات ألبان وغيرها من المنتجات الغنية بالكالسيوم (مثل الجبن أو الحليب أو الآيس كريم أو الخضروات الورقية الداكنة أو الحبوب المعززة أو الحبوب المدعمة)، فهذه المأكولات تُساعد على رفع نسب الكالسيوم في الدم.

أثناء إجراء القطف

يتم إجراء القطف في غرفة المتبرعين بالدم في مركز ميموريل سلون كيترينج الكائن في العنوان First Avenue 1250 (بين شارع East 67th وشارع East 68th). سوف يكون عندك موعدان في يومين متتاليين، وعادةً ما تستغرق كل جلسة من جلسات القطف 3 إلى 4 ساعات.

تتم عملية القطف أثناء الاستلقاء على سرير أو على كرسي مائل. يتم توصيلك بجهاز إما من خلال أنابيب وريدية في ذراعيك أو من خلال القسطرة الوريدية المركزية. سوف يتم سحب الدم من خلال الخط الوريدي أو القسطرة الوريدية المركزية وتدويرها في الجهاز الذي يقوم بدوره بقطف الخلايا الجذعية ثم إعادة الدم إليك.

بعد القطف

يستطيع معظم المتبرعين معاودة ممارسة أنشطتهم العادية في يوم التبرع أو اليوم الذي يليه. سوف نستمر في المتابعة معك بعد الإجراء لنعرف بماذا تشعر.

قطف نخاع العظمي

قطف نخاع العظمي هو الإجراء المستخدم لجمع الخلايا الجذعية من نخاعك العظمي. يُمكن سحب نخاع العظمي من أماكن مختلفة في جسمك، مثل الجزء الأمامي والخلفي من الورك وعظام الصدر. وهذه المناطق يُطلق عليها "أماكن القطف". ويعتبر الجزء الخلفي من الورك هو أكثر أماكن القطف المعروفة. سوف تخضع للتخدير العام (عقار يجعلك تنام) تمهيداً للإجراء.

قبل الإجراء

- قد تحتاج لإعطاء وحدة (نصف لتر تقريباً) من الدم قبل الإجراء بأسبوعين. وسوف يتم إعادة هذا الدم إليك مرة أخرى في غرفة الإنعاش إن لزم الأمر. فسوف يُساعد نخاعك العظمي على التعافي.
- سوف تحتاج للترتيب مع شخص ما لأخذك إلى البيت بعد انتهاء الإجراء لأنك قد تشعر بالنعاس بسبب التخدير.

إرشادات الطعام والشراب

للاستعداد للتخدير، يتعين عليك اتباع إرشادات خاصة في الليلة التي تسبق الإجراء وكذلك صبيحة ذلك اليوم.

- بدءاً من منتصف الليل في المساء الذي يسبق الإجراء، يتعين عليك التوقف عن تناول الطعام.
- وبين منتصف الليل في المساء الذي يسبق الإجراء وساعتين (2) قبل وقت الوصول المحدد لك، يُمكنك شرب حتى 21 أونصة من المياه فقط.
- بدءاً من ساعتين (2) قبل وقت الوصول المحدد لك، يتعين عليك التوقف عن شرب السوائل. ومن هنا فصاعداً، لا يُمكنك تناول أي مأكولات أو مشروبات.

أثناء إجراء القطف

سوف يتم إجراء قطف نخاعك العظمي في غرفة العمليات. ونظراً لأن مكان القطف عادة ما يكون الجزء الخلفي من عظام الورك، فيُحتمل أن تترقد على بطنك. بمجرد أن يبدأ مفعول التخدير وتستغرق في النوم، سوف يُدخل الطبيب إبرة في الجلد لتصل إلى عظامك لسحب النخاع العظمي منها.

تتوقف كمية النخاع العظمي التي يتم سحبها على وزن ومرض الشخص الذي سوف يتم إعطاؤه النخاع العظمي. قد يؤثر وزنك وحجمك على كمية النخاع العظمي التي يُمكنك التبرع بها. سوف يقوم جسمك باستبدال النخاع العظمي في فترة تتراوح بين شهرين إلى ثلاثة أشهر بعد الإجراء.

بعد القطف

عندما تفيق من التخدير، يتم وضعك في وحدة العناية بعد التخدير (PACU). قد تشعر ببعض الألم أو الوجع في أماكن القطف. سوف يتم إعطاؤك مسكنات للألم للمساعدة على تخفيف الألم وسوف يتم إعطاؤك وصفة طبية ببعض المسكنات لأخذها في البيت إن لزم الأمر.

يعود معظم الأشخاص إلى منازلهم في نفس يوم إجراء قطف النخاع العظمي. ينبغي أن تشعر بأنك على ما يُرام كما كنت قبل ذلك خلال يوم واحد أو يومين. سوف يتم إعطاؤك مسكن للألم وتعليمات خاصة حول كيفية الاعتناء بنفسك في البيت.

لن تتمكن من ممارسة أي من التمارين القوية (مثل الجري أو الركض أو الأيروبيكس) أو ممارسة الرياضات الجماعية (مثل كرة القدم أو كرة القدم الأمريكية أو كرة السلة) لمدة أسبوع واحد بعد الإجراء.

من المهم اتباع حمية غذائية متوازنة جيداً غنية بالحديد لمدة شهرين بعد الإجراء. لمزيد من المعلومات، اقرأ دليلنا/الحديد في [حميتك الغذائية](#).

سوف نستمر في متابعة التطورات معك للاطمئنان عليك.

موارد إضافية

- [إرشادات لقطف ونقل عينات مستضد الكريات البيضاء البشري \(HLA\) باستخدام مسحات الوجنة](#)

- [القطف الخيفي لخلايا الدم الجذعية الطرفية من المتبرع](#)

مُسْتَضد الكُرَيَاتِ البيضاء البشري (HLA) التتميط وقطف الخلايا الجذعية: معلومات للمُتبرعين

• القطف الذاتي والخيفي للنخاع العظمي لعمليات زرع النخاع العظمي

• الحديد في حميتك الغذائية

إذا كانت لديك أي أسئلة أو أمور تثير قلقك، يمكنك التحدث مع أحد أعضاء فريق الرعاية الصحية المتابع لحالتك. يمكنك التحدث إليهم خلال أيام الأسبوع من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 9:00 صباحًا حتى الساعة 5:00 مساءً على الرقم: _____ . بعد الساعة 5:00 مساءً وفي العطلة الأسبوعية والإجازات الرسمية، يمكنك الاتصال على الرقم: _____ . في حال عدم وجود رقم أو عدم تأكدك، اتصل بالرقم 212 639-2000.

©2017 Memorial Sloan Kettering Cancer Center - Generated on April 3, 2017